

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35905 - عن نيار الأسلمي قال : لما أجمع عمر على أن يستسقي ويخرج بالناس كتب إلى عماله أن يخرجوا يوم كذا وكذا وأن يتضرعوا إلى ربهم ويطلبوا إليه أن يرفع هذا المحل عنهم وخرج لذلك اليوم عليه برد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى إلى المصلى فخطب الناس وتضرع وجعل الناس يلحون فما كان أكثر دعائه إلا الاستغفار حتى إذا قرب أن ينصرف رفع يديه مداً وحول رداءه وجعل اليمين على اليسار ثم اليسار على اليمين ثم مد يديه وجعل يلح في الدعاء وبكى عمر بكاء طويلاً حتى أخضل لحيته .
(ابن سعد)